

أكاديمية دراسات اللاجئين  
قسم الدراسات والأبحاث

بحث بعنوان:  
دور الإعلام في تفعيل قضية اللاجئين  
دراسة ميدانية

إعداد الباحثان:  
ماجد فضل حبيب  
يحيى باسم عياش

إشراف:  
د. هيثم زماعرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدبلوم في أكاديمية دراسات اللاجئين

1437هـ - 2016م

قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [البقرة: 126].

## إهداء

إلى الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل فلسطين  
إلى الجرحى الأبطال الذين نضالوا من أجل تحقيق الحرية  
إلى الأسرى القابعين خلف قضبان السجان نصرَةً للقضية العادلة  
إلى اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء والشتات  
إلى جميع العاملين لنصرة قضية اللاجئين أشخاصاً ومؤسسات

إليهم جميعاً تُهدي هذا العمل المتواضع، ونسأل الله أن ينفذ به القضية الفلسطينية وعلى  
رأسها قضية اللاجئين

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، نحمد الله أن وفقنا في إنجاز هذا البحث والذي نأمل أن يكون إضافة علمية ضمن الدراسات الفلسطينية بشكل عام والدراسات المختصة بقضية اللاجئين بشكل خاص.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر للدكتور هيثم زماعرة على تفضله بالإشراف علينا في هذا البحث، وندعو الله أن يجزيه عنا خير الجزاء.

كما ونشكر إدارة أكاديمية دراسات اللاجئين على إتاحتها لنا لهذه الفرصة العلمية التي أسهمت في زيادة الحصيلة المعرفية لدينا بالقضية الفلسطينية، ومكّنتنا من إنجاز هذه الدراسة، ونشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث ونخص بالذكر الدكتور عصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحماس الذي كان عوناً لنا في إثراء موضوع الدراسة.

والشكر موصول للزملاء الصحفيين الذين استجابوا لنا في تعبئة صحيفة الإستقصاء لإنجاز هذه الدراسة العلمية، فكانوا خير معين في الوصول لنتائج دقيقة تخدم قضية اللاجئين، فنشكرهم على حسن تعاونهم ونسأل أن يكون ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

وختاماً لا يفوتنا أن نشكر جميع الأساتذة الكرام الذين قدموا لنا محاضرات علمية قيمة ضمن مساقات دبلوم الدراسات الفلسطينية، والذين لم يبخلوا علينا في تقديم أي معلومة رغم التواصل الإلكتروني، وحاولوا إيجاد أكبر قدر من التفاعلية، فلهم منا كل التقدير والاحترام.

الباحثان

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ث	فهرس الموضوعات
ج	قائمة الجداول
1	مقدمة
<b>الفصل الأول</b> <b>الإجراءات المنهجية والدراسات السابقة</b>	
4	أولاً . أهم الدراسات السابقة
8	ثانياً . الاستدلال على المشكلة
8	ثالثاً . أهمية الدراسة
9	رابعاً . أهداف الدراسة
9	خامساً . تساؤلات الدراسة
10	سادساً . نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
11	سابعاً . مجتمع الدراسة وعينتها
12	ثامناً . هيكل البحث أو مخطط البحث
12	تاسعاً . الخلاصة
<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار العملي للدراسة (النتائج والمناقشة والتوصيات)</b>	
14	المبحث الأول . النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ومناقشتها
30	المبحث الثاني . النتائج النهائية للدراسة والتوصيات

## فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
14	مدى الرضى عن الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين الفلسطينيين	جدول رقم (1)
15	أكثر الوسائل الإعلامية التي تتناول قضية اللاجئين من وجهة نظر المبوهين	جدول رقم (2)
17	أكثر الفنون التحريرية التي تناقش قضية اللاجئين في وسائل الإعلام من وجهة المبوهين	جدول رقم (3)
18	مدى تناول الصحفيين ووسائل الإعلام للقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين	جدول رقم (4)
19	كفاية المعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام	جدول رقم (5)
20	الأسباب التي تجعل المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام غير كافية	جدول رقم (6)
22	مدى مصداقية المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين	جدول رقم (7)
23	أسباب قلة المصداقية في المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين	جدول رقم (8)
24	المصادر التي يستقي الإعلاميون الفلسطينيون منها معلوماتهم حول قضية اللاجئين	جدول رقم (9)
25	آليات تعزيز مصادر المعلومات الخاصة بقضية اللاجئين	جدول رقم (10)
26	المعيقات التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين	جدول رقم (11)
27	النوع الاجتماعي	جدول رقم (12)
28	مكان العمل	جدول رقم (13)
28	سنوات الخبرة العملية	جدول رقم (14)
29	التخصص	جدول رقم (15)

## مقدمة:

منذ أن وُجد الإنسان على هذه الأرض، تطلّبت الحياة منه التواصل مع أخيه الإنسان، فبدأ بالاتصال الشفهي ثم الكتابي، ثم كان اختراع الطباعة وهي من الثورات المهمة في تاريخ البشرية، ثم جاءت التطورات متتالية بعد ذلك، من استخدام الموجات الكهرومغناطيسية والإلكترونية، مصاحبة معها عدداً من الوسائل الاتصالية، التي ساعدت الإنسان على التواصل.

وتكللت نجاحات الإنسان وطموحاته بما يخص مجال الاتصال، في النصف الثاني من القرن العشرين بظاهرتي تفجر المعلومات، واختراع الحاسوب، وأصبح أهم ما يميز العصر الحالي هو تبادل المعلومات باستخدام وسائل الاتصال المتعددة، حتى أطلق عليه البعض عصر المعلومات<sup>(1)</sup>، وأصبحت المجتمعات المتطورة تعيش اليوم عصر تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالحاسوب، ومن أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي قادت بدورها هذه التطورات التكنولوجية وبلورت هذه الثورة الإعلامية شبكة الإنترنت العالمية، حيث تعالت المطالبات بتوظيف الإمكانيات والتطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف؛ لجذب جيل جديد من القراء إليها<sup>(2)</sup>.

ومثل التطور في وسائل الإعلام في النصف الثاني من القرن الماضي قفزات كبيرة الأمر الذي هيا المناخ لظهور وسائل اتصال قادرة على أن تعبر عن روح العصر، ومن أبرز هذه الوسائل الاتصالية المتطورة ذات الصلة بالصناعة الإلكترونية<sup>(3)</sup>.

ومنذ العام 1948م اصطدم شعبنا الفلسطيني بالفاجعة الكبيرة من احتلال إسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وهُجر الفلسطينيون عن أراضيهم قسراً وأصبحوا مشردين في العديد من الدول العربية وحتى الأجنبية، ليطلق عليهم فيما بعد لقب لاجئين أو نازحين.

ومنذ ذلك التاريخ ويتناقل الفلسطيني حلمه بالعودة من أبيه إلى ابنه، ليصر الجميع على أن حياتهم في مخيمات اللجوء ما هي إلا حياة مؤقتة يجب أن يتبعها العودة إلى ديار الآباء والأجداد، من أجل إحقاق الحق وعودة الحق لصاحبه وعودة صاحب الحق إلى أرضه، وقد ناضل الفلسطينيون في الداخل والخارج وفي مخيمات الشتات من أجل عودتهم إلى ديارهم، وقد استخدموا جميع الوسائل التي تعمل على تحقيق حلم عودتهم، ومن بين هذه الوسائل الإعلام بجميع وسائله سواء المطبوعة أو المسموعة أو المرئية، أو حتى حديثاً الإنترنت بما يمتاز من خصائص جعلته على رأس هذه الوسائل الإعلامية قاطبة.

(1) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات، بدون طبعة (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2000م) ص أ

(2) محرز غالي، صناعة الصحافة في العالم: تحديات الوضع الراهن وسناريوهات المستقبل، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008) ص17

(3) عبد الرازق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1 (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011 م) ص11

ويؤدي الإعلام دوراً كبيراً في دعم قضية اللاجئين، حيث أنّ قضية اللاجئين هي قضية سياسية وتاريخية، وسر حلها يكمن في الدفاع عن هذا الحق وتعريف الجمهور الداخلي من لاجئين بحقهم بالعودة إلى ديارهم، أو جمهور خارجي دولي يجب عليه دعم قضية اللاجئين من أجل تحقيق عودتهم، ولن يكون ذلك إلا بالإعلام وإقناع الجميع بهذه القضية العادلة، والعمل على جمع أكبر عدداً من أصوات التأييد الدولي سواء الشعبية أو السياسية الحاكمة التي لها دور في هذه القضية على المستوى السياسي الدولي.

إيماناً منا بهذه القضية المهمة، آثرنا أن يكون بحثنا مفيداً ونستطيع أن نقدم به شيئاً ينفع هذه القضية العادلة، خاصة أننا نحمل درجة الماجستير في الإعلام، لذا اسمحوا لنا أن نضع بين أيديكم بحثنا الذي يحمل عنوان:

### "دور الإعلام في تفعيل قضية اللاجئين" دراسة ميدانية

ويتناول البحث رصد قضية اللاجئين من خلال الإعلاميين أنفسهم، حيث تم استطلاع آرائهم حول قضية اللاجئين وكيفية التعامل معها إعلامياً، والتعرف على مصادر معلوماتهم حول هذه القضية، وما هي أهم المواضيع التفصيلية الخاصة بهذه القضية التي يتم مناقشتها، وأهم المشاكل التي يعانون منها، للخروج بنتائج وتوصيات من شأنها إلقاء الضوء على العملية الإعلامية كخطوة من خطوات النضال من أجل هذه القضية الفلسطينية والتي تُعد من أهم الثوابت الفلسطينية والقضايا الدولية العادلة.



## الفصل الأول

### الإجراءات المنهجية والدراسات السابقة

## أولاً . أهم الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثان ومسحهما لعدد من الدوريات والبحوث والدراسات، التي تحدثت عن موضوعات ذات صلة بموضوع هذه الدراسة، تم رصد عدداً من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، ونظراً لمقتضيات ومعايير البحث المشروطة من طرف الأكاديمية، سيتم وضع عدد من الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الإعلام واللجئين، واستثناء الدراسات التي تتحدث عن اللاجئين بشكل مستقل، ومن أهم الدراسات السابقة الآتي:

### 1. دراسة هاني مرجان (2015م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينية، ومعرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذا الاعتماد على طلبة الجامعات.

واعتمد الباحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث في إطار هذا النوع من الدراسات على منهج المسح، وكانت أداة الدراسة هي استمارة الاستقصاء، وجاءت العينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث (الجامعة الإسلامية-الأزهر-الأقصى) عددها 400 مبحوث.

### أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- بينت الدراسة أنّ نسبة 37% من المبحوثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة عالية، و37% يحرصون على متابعتها بدرجة متوسطة، أما عالية جداً جاءت بنسبة 14%، ومنخفضة بنسبة 7%، ومنخفضة جداً بنسبة 3%.

ب- جاءت المواقع الإلكترونية على الإنترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 48%، ثم الإذاعات بنسبة 11%، ثم المجالات بنسبة 9%.

(1) هاني مرجان، "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين-دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (غزة-الجامعة الإسلامية بغزة-2015م).

## 2. دراسة وائل المناعمة (2012م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مواقف الصحف الفلسطينية تجاه قضية اللاجئين، وذلك من خلال رصد وتحليل الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين في الصحافة الفلسطينية. واعتمد الباحث على نظرية مدخل (تحليل الإطار الإعلامي)، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وكانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل الخطاب، والمقابلة، وتكون مجتمع الدراسة من ثلاثة عناصر رئيسية: الصحف، والقضايا، والقائم بالاتصال (الكتاب المتخصصون)، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في تحليل مواد الرأي في صحيفتي الحياة الجديدة والرسالة من خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 2007/6/14م إلى 2010/12/31م.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وجود تباين بين صحيفتي "الحياة الجديدة" و "الرسالة" نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين، بسبب مرجعيتهم الفكرية، حيث توافقت صحيفة الحياة الجديدة مع توجهات حركة فتح نحو قضية اللاجئين، وتوافقت صحيفة الرسالة بتوجهاتها مع توجهات حركة حماس نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ب- أثرت الأطر المرجعية لصحيفتي الدراسة على توجهات القائم بالاتصال في كل منهما، حيث تأثر كتاب ومحرورو صحيفة الحياة بتوجهات حركة فتح نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين، وكما تأثر كتاب ومحرورو صحيفة الرسالة بتوجهات حركة حماس نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين.

## 3. دراسة زينب عودة (2009م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة، ومواقفهم من البدائل والحلول المطروحة بعد ستة عقود من اللجوء، ومدى وجود علاقة بين ذلك وبعض المتغيرات الديمغرافية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وتم استخدام منهج المسح، وأداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في اللاجئين الذي

(1) وائل المناعمة، الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين: دراسة تحليلية مقارنة للصحف اليومية والحزبية بعد الانقسام الفلسطيني 2007-2010م، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة:كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2012م).

(2) زينب عودة، اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة-دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (القدس: معهد الدراسات الإقليمية، جامعة القدس أبو ديس، 2009م).

يقطنون في مخيمات محافظات غزة الثمانية، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية وشملت (600) مبحوثاً.

#### وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ- وافق 94% من المبحوثين على أن حق العودة مقدس ولا يمكن التفریط فيه.
- ب- أعرب نحو 97% من المبحوثين عن تمسكهم بقوة بحقهم بالعودة لبلداتهم في فلسطين التاريخية، لأنها تمثل لهم الأرض والوطن والهوية.
- ت- وافق نحو 94% على أن أصحاب حق العودة لفلسطين التاريخية: هم كل اللاجئين الفلسطينيين وسلالتهم الذين يتوارثونه عن آبائهم.

#### 4. دراسة أيمن أبو نقيرة، طلعت عيسى (2009م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المختلفة في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات حول قضية اللاجئين، والتعرف على مدى تأثير العوامل الديمغرافية للمبحوثين على درجة اكتسابهم للمعرفة بقضية اللاجئين من وسائل الإعلام ونوع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وتم استخدام منهج المسح، وأداة الدراسة هي صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، أما عينة الدراسة تحددت في العينة الطبقية العشوائية وشملت العينة (202) مبحوثاً في شهر أكتوبر 2008م.

#### وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أ- جاء الانترنت في المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، تلاه التلفزيون، ثم الإذاعة، وجاءت الصحف في المرتبة الأخيرة.
- ب- كانت أهم الموضوعات المتعلقة بقضية اللاجئين التي يتابعها المبحوثون في وسائل الإعلام هي تاريخ المدن والقرى الفلسطينية المهجرة، تلاها مظاهرات التضامن الدولية، وجاءت المفاوضات حول قضية اللاجئين في المركز الخامس، وأخيراً كانت الموضوعات التي تتناول القرارات والاجتماعات الدولية.

(1) أيمن أبو نقيرة، طلعت عيسى، التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين، دراسة مقدمة لمؤتمر كلية الآداب الرابع: فلسطين واحد وستون عاماً على النكبة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، 2009، ص ص 210-252.

ت- يتمتع معظم المبحوثون بمستوى متوسط من المعرفة بقضية اللاجئين، وجاء بعد ذلك فئات المبحوثون الذي يتمتعون بـ(الوعي العالي) و (الوعي المنخفض) بنسب متفاوتة.

#### 5. دراسة حسين أبو شنب(2007م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التحقق وفق المتاح من حجم التداول الإعلامي لموضوع حق العودة، وأشكال التداول الإعلامي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وكانت أداة الدراسة تحليل المضمون، واستخدم الباحث العينة المتاحة من المجالات الإعلامية والفكرية المتخصصة التي عالجت المادة العلمية المتعلقة بموضوع حق العودة، وكذلك الصحافة العربية واليومية والفلسطينية التي استطاع الباحث حصرها، ومن حيث الشكل بلغ عدد الدراسات والبحوث التي تم حصرها حسب المتاح من المجالات 13 دراسة لباحثين عرب وفلسطينيين لهم اهتمام بالقضية.

#### ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تنوع المصادر الجغرافية للمجلات والصحف بين بيروت والقاهرة، والقدس وعمان، ورام الله وغزة، والخليج ولندن.

ب- يوجد اهتمام واضح في معالجة قضية حق العودة واللاجئين خلال عامي 2000م-2001م، حسب عينة المجالات والصحف.

#### 6. دراسة عاطف عدلي العبد(2015م)<sup>(2)</sup>:

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء اللاجئين في شكل ومضمون المواد الإعلامية المقترح إنتاجها لتلبية احتياجاتهم الإعلامية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث أداة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة على عينة عشوائية بسيطة قدرها 200 مفردة من سبع مخيمات للاجئين الفلسطينيين بالأردن.

(1) حسين أبو شنب، التداول الإعلامي لموضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الفكري والسياسي الثاني للتجمع الشعبي للدفاع عن حق العودة، غزة 16-17 مايو 2007م.

(2) عاطف عدلي العبد، الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، دراسة ميدانية استطلاعية، في كتاب: الإعلام واللاجئون الفلسطينيون، سلسلة دراسات في الإعلام والرأي العام(1)، ط2 (الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، 1991م).

ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- أهم الأشكال الإعلامية التي يفضلها اللاجئون لتوصيل المواد الإعلامية المقترح إنتاجها مستقبلاً لهم هي، جرائد ونشرات صحفية 41%، وبرامج تلفزيونية 37%، وأفلام تسجيلية 10%، وبرامج إذاعية 6%.

ب- إن ثلث الباحثين يفضلون أن يقدم لهم هذه المواد الإعلامية فلسطينيون، بينما يفضل 36% اشتراك شقيق عربي مع الفلسطينيين في هذا العمل.

ت- كانت أهم الموضوعات التي يفضل اللاجئون البدء بإنتاجها هي الدينية 40%، ثم التراث الشعبي، فالموضوعات الأثرية، ثم التسجيلية، ثم الدرامية، وأخيراً الترفيهية.

## ثانياً . الاستدلال على المشكلة:

من خلال عمل الباحثان منذ تخرجهما من الجامعة وحصولهما على درجة البكالوريوس وعملهما في مجال الإعلام، وبعد حصولهما على درجة الماجستير، وملاحظة أداء الإعلام الفلسطيني لهذه القضية، ومن إيمانهما بأن هذه القضية تعتبر قضية إعلامية بالدرجة الأولى، لاحظا أنّ هناك قصور في مناقشة هذه القضية وتغطيتها والعمل عليها بما يرتقي لأهميتها.

## مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في دراسة عملية التغطية الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين وبكل ما يرتبط بهذه القضية من الناحية الإعلامية، من حيث مصادر المعلومات، ومن حيث المشاكل التي يعاني منها الإعلاميين في تغطيتهم لهذه القضية، وما هو المطلوب أكثر لرفع أداء الإعلام الفلسطيني في تغطيته لهذه القضية.

## ثالثاً . أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- 1- ندرة الدراسات العربية الخاصة بموضوع الدور الإعلامي المطلوب من أجل زيادة أداء الإعلام في سبيل قضية اللاجئين الفلسطينيين.
- 2- الكشف عن آليات التغطية الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين.
- 3- إثراء المكتبة العلمية العربية بالدارسات الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين.

## رابعاً . أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق عددٍ من الأهداف التي يمكن الاستفادة منها على المستوى العملي، ومن هذه

الأهداف:

- 1- التعرف على آراء القائم بالاتصال المتمثل بالصحفيين الفلسطينيين حول دور وسائل الإعلام بكافة أنواعها في تفعيل قضية اللاجئين.
- 2- التعرف على تجربة الصحفيين الفلسطينيين في تغطيتهم الإعلامية لقضية اللاجئين الفلسطينيين.
- 3- معرفة مدى اهتمام الصحفيين الفلسطينيين بقضية اللاجئين الفلسطينيين.
- 4- دراسة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين الفلسطينيين.
- 5- معرفة أكثر الوسائل الإعلامية التي تخدم قضية اللاجئين الفلسطينيين.
- 6- التعرف على بعض المشاكل والحلول التي من شأنها أن تعمل على دعم قضية اللاجئين إعلامياً.

## خامساً . تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس وهو:

**ما الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين الفلسطينيين؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل عددٌ من التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها:

- أ- ما الفنون التحريرية التي تناقش قضية اللاجئين الفلسطينيين في وسائل الإعلام؟
- ب- ما الوسائل الإعلامية الموجودة في فلسطين وتطرح في تغطيتها قضية اللاجئين الفلسطينيين؟
- ج- ما مدى إيمان الصحفيين الفلسطينيين بأهمية قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟
- د- هل المعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام كافية؟
- هـ- ما آليات تعزيز مصادر المعلومات الخاصة بقضية اللاجئين؟
- هـ- ما المصادر التي يستقي الإعلاميون الفلسطينيون منها معلوماتهم حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟
- و- ما المعوقات التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم الإعلامية الخاصة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ؟
- ز- ما المقترحات التي يراها الإعلاميين تدعم قضية اللاجئين الفلسطينيين إعلامياً؟

## سادساً . نوع الدراسة، ومنهجها، وأدواتها:

### 1- نوع الدراسة:

تأتي هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو هو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الناس، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، كما قد تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر<sup>(1)</sup>.

حيث يُعد هذا النوع من الدراسات، هو الأنسب لموضوع الدراسة التي تهدف إلى التعرف على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين الفلسطينيين.

### 2- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج المسح الذي يعتبر من أبرز مناهج البحوث الإعلامية؛ للحصول على البيانات والمعلومات العلمية، التي تستهدف الظاهرة العلمية، ويُعرّف هذا المنهج بأنه: "مجموعة الظواهر، موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة، بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين"<sup>(2)</sup>، وفي إطاره تستخدم الدراسة أسلوب مسح وسائل الإعلام، للتعرف على القائم بالاتصال في العملية الاتصالية بما يخص قضية اللاجئين.

### 3- أدوات الدراسة:

#### أ- الاستبيان (استطلاع الرأي):

من أجل معرفة آلية دعم قضية اللاجئين الفلسطينيين إعلامياً رأى الباحثان أن الأقدر على التقييم ومعرفة المعوقات والمشاكل والدور الذي تلعبه وسائل الإعلام نصره لهذه القضية، هم الإعلاميين أنفسهم. لذا حاولت هذه الدراسة أن تستقي معلوماتها من خلال أداة الاستبيان الذي يوزع على عدد من العاملين في المؤسسات الإعلامية القائمة في فلسطين، للتعرف على جوانب الدراسة والخروج بنتائج مفيدة، حيث أنّ الجمهور العادي لن يستطيع تقييم هذه العملية الإعلامية بنفس الدرجة التي يكون عليها تقييم الإعلامي نفسه.

(1) سمير حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، ط2(القاهرة: عالم الكتب، 2003م) ص131

(2) بسام مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، ط1(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م) ص60



## ب- المقابلة غير المقننة:

استخدم الباحثان إلى جانب أداة الاستبيان أداة المقابلة غير المقننة مع عدد من الباحثين وأصحاب القرار ومطلعين على قضية اللاجئين، والمقابلة غير المقننة هي المقابلات التي تتم بدون الإعداد المسبق للأسئلة بطريقة دقيقة وتفصيلية، ما تترك فيها الحرية للمبحوث في الاسترسال في عرض خبراته وآرائه وأفكاره ووجهات نظره<sup>(1)</sup>.

## سابعاً - مجتمع الدراسة وعينتها:

### 1- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية في فلسطين.

### 2- عينة الدراسة: وتنقسم عينة الدراسة إلى العينة التحليلية والعينة الزمنية:

#### أ- العينة التحليلية:

لا يمكن إجراء الدراسة على كافة الإعلاميين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الإعلامية، لذا عمل الباحثان على توزيع الاستبيان إلكترونياً، ومن ثم أخذ أول 100 استبيان وتطبيق الدراسة عليها.

#### ب- العينة الزمنية:

المدة الزمنية لإجراء الدراسة بدأت من خلال توزيع صحيفة الاستبيان على المبحوثين بتاريخ 2016/03/20م وحتى تجهيز وتحليل النتائج بشكل إحصائي بتاريخ 2016/04/01م.

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص200

## ثامناً . هيكل البحث أو مخطط البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتناول الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة، بينما يتناول الفصل الثاني مبحثين، يعرض المبحث الأول النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية وبناقشها، والمبحث الثاني يعرض النتائج النهائية للدراسة إلى جانب عرض التوصيات.

## تاسعاً . الخلاصة:

يسعى الباحثان من خلال إنجاز هذه الدراسة لخدمة قضية اللاجئين وتفعيلها بشكل إعلامي أفضل، وذلك بتقديم نتائج البحث للمؤسسات الإعلامية الفلسطينية وكذلك المؤسسات المختصة والمهتمة بقضية اللاجئين سواء العاملة في الأراضي الفلسطينية أو العاملة في الخارج.

ويرى الباحثان أنّ هذا البحث يستطيع أن يُقدم شيء جديد يخدم القضية الفلسطينية بشكل عام وقضية اللاجئين بشكل خاص.

**الفصل الثاني**  
**الإطار العملي للدراسة**  
**(النتائج والمناقشة والتوصيات)**

## المبحث الأول

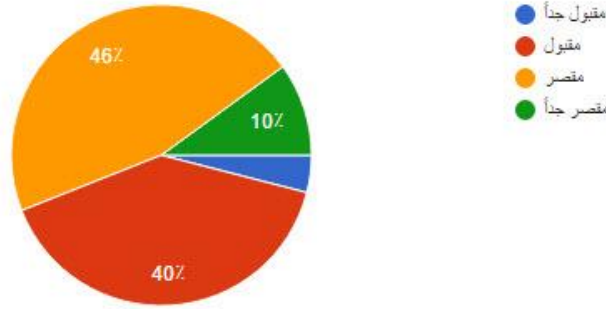
### النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ومناقشتها

#### جدول رقم (1)

مدى الرضى عن الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين الفلسطينيين

المحور الأول: الواقع الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين

1. ما مدى رضاك عن الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين الفلسطينيين؟ (100 ر)



مدى الرضى	العدد	النسبة
مقبول جداً	4	4%
مقبول	40	40%
مقصر	46	46%
مقصر جداً	10	10%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال الجدول أنّ ما يقارب النصف بنسبة (46%) من أفراد المبحوثين رأوا أنّ وسائل الإعلام مُقصرة في تأدية دورها من أجل نصره قضية اللاجئين، في حين جاءت النسبة الثانية والتي كانت (40%) لصالح من قال من المبحوثين بأنّ أداء وسائل الإعلام مقبول، في حين جاءت نسبة من رأوا بأنّها مقصرة جداً (10%)، وجاءت نسبة مقبول جداً (4%)، وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بالنسب الأخرى.

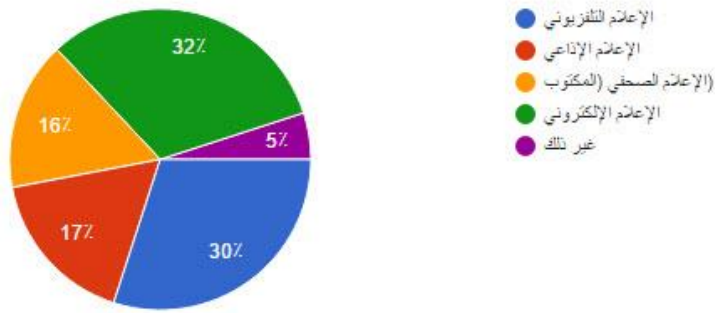
ويرى الباحثان أنّ هذه النتيجة بمثابة الخط الأحمر الذي يشير إلى أنّ تأدية وسائل الإعلام في دورها من أجل نصره قضية اللاجئين، بحاجة لزيادة الاهتمام، خاصة وأن ما يقارب النصف بنسبة (46%) من المبحوثين رأوا أنّها مقصرة، وعليها زيادة الاهتمام بقضية اللاجئين.

وقضية اللاجئين واحدة من أهم القضايا ذات الصلة المباشرة بجوهر الصراع العربي الإسرائيلي، لارتباطها بموضوع حقوق الإنسان، والسيادة، والأرض، والتوازن السكاني ويوصف اللاجئين الفلسطينيين بضحايا حرب 1948م بأنهم قدامى اللاجئين، ويطلق اصطلاح الجيل الثاني من اللاجئين على من ولدوا بعد مايو 1948 م، واصطلاح "اللاجئين الجدد" أو النازحون على (ضحايا حرب 1967م).<sup>(1)</sup>

## جدول رقم (2)

### أكثر الوسائل الإعلامية التي تتناول قضية اللاجئين من وجهة نظر المبحوثين

2. برأيك ما أكثر الوسائل الإعلامية التي تتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين؟ (100 رده)



الوسائل الإعلامية	العدد	النسبة
الإعلام التلفزيوني	30	30%
الإعلام الإذاعي	17	17%
الإعلام الصحفي (المكتوب)	16	16%
الإعلام الإلكتروني	32	32%
أخرى	5	5%
المجموع	100	100%

يؤكد الجدول السابق أنّ نسبة (32%) من المبحوثين رأوا أن الإعلام الإلكتروني هو أكثر الوسائل تناولاً لقضية اللاجئين، وجاء الإعلام التلفزيوني في المرتبة الثانية، حيث حصل على (30%) من آراء المبحوثين، في حين جاء الإعلام الإذاعي، والإعلام الصحفي (المكتوب) بنسب متقاربة كانت (17%) و(16%) على التوالي، بينما تبيّنت آراء (5%) من المبحوثين ما بين اعتقادهم بأنّ جميع الوسائل الإعلامية تتناول قضية اللاجئين بدرجة متساوية، وآخرين رأوا أنّ جميع الوسائل الإعلام لا تتناول قضية اللاجئين بالشكل المطلوب.

ويرى الباحثان أن نتيجة الإعلام الإلكتروني والتي جاءت بنسبة (32%) هي نتيجة طبيعية لما يمثله هذا النوع من الإعلام والذي أصبح له دور كبير في حياتنا، وهو ما يتفق مع دراسة هاني مرجان (2015م)

(1) عبد الله صالح، "اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والتوطين"، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد 114، أكتوبر 1993 م، ص 131

التي أكدت أنّ المواقع الإلكترونية على الإنترنت جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة (48.1%)<sup>(1)</sup>.

وإنّ المتأمل لواقع العصر الذي نحياه بكافة تغيراته وثوراته يدرك جيداً حقيقة الدور الذي بات يلعبه الإعلام الجديد وأدواته في إحداث التغيير والتأثير، لأنّه أصبح بمثابة النافذة التي من خلالها يتم الوصول إلى كافة الشعوب على اختلاف أطيافهم وأجناسهم وحتى ثقافتهم، فإن الناشطين في هذا المجال يرون بأن الإعلام الجديد وفي حال نظمت الجهود فاستطاعته أن يخدم الشعب الفلسطيني بكافة قضايا الوطن، الأمر الذي يدفع بالكثيرين إلى التساؤل عن مدى فعالية وتأثير أدوات هذا الإعلام على قضية اللاجئين الفلسطينيين كأحد أبرز نقاط الصراع الفلسطيني الإسرائيلي<sup>(2)</sup>.

وهناك العديد من المواقع الإلكترونية المتخصصة بقضية اللاجئين، ومنها موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، وموقع دائرة شؤون اللاجئين التابع لحماس، وموقع دائرة شؤون اللاجئين التابع لـ م.ت.ف، وموقع تجمع العودة الفلسطيني، وموقع المجموعة 194، وغيرها من المواقع<sup>(3)</sup>.

وقد ساعدت المواقع الإلكترونية بدور كبير من خلال متابعة الأخبار التي تخص اللاجئين ومن خلال نشر الدوريات في معظم الدول العربية أو العالمية حول قضية اللاجئين، كما أوجدت نوعاً من التواصل مع اللاجئين أنفسهم، بالإضافة إلى أنها زادت من الوعي بالقضية الفلسطينية وأهمية إحقاق حقوق اللاجئين المشروعة في دولة فلسطينية وتكريس حق العودة، وكذلك دقت ناقوس الذاكرة للاجئي القرى المهجرة من المناطق الفلسطينية وذلك من خلال إنشاء روابط ومواقع الإلكترونية لأبنائها في المهجر التي زادت من الترابط والتواصل الفكري والمجتمعي بينهم وتأكيد حقوقهم<sup>(4)</sup>.

(1) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 115

(14) أحمد اللبابيدي، قضية اللاجئين في ميزان الإعلام الجديد، تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين على شبكة الانترنت، بتاريخ 2014/11/1م، متاح على الرابط الآتي:

<http://felesteen.ps/details/35096>

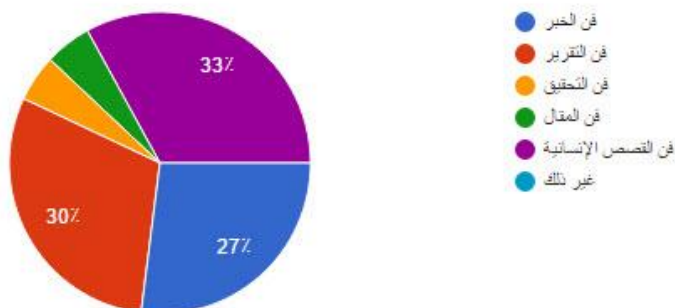
(3) هاني مرجان، مرجع سابق، ص 51

(4) المرجع السابق نفسه

### جدول رقم (3)

أكثر الفنون التحريرية التي تناقش قضية اللاجئين في وسائل الإعلام من وجهة المبحوثين

3. برأيك ما أكثر الفنون التحريرية التي تناقش قضية اللاجئين في وسائل الإعلام؟ (100 رد)



النسبة	العدد	الفنون الصحفية
27%	27	الخبر
30%	30	التقرير
5%	5	التحقيق
5%	5	المقال
33%	33	القصص الإنسانية
100%	100	المجموع

يُبيّن الجدول السابق أنّ نسبة (33%) من المبحوثين رأوا بأنّ أكثر الفنون التحريرية مناقشة ومناسبة لعرض قضية اللاجئين هي القصص الإنسانية، وجاءت نسبة التقرير الصحفي مقارنة لنسبة القصص الإنسانية، حيث كانت (30%)، وجاءت نسبة الخبر الصحفي بعدهما في الترتيب بنسبة (27%)، في حين توزعت النسبة الباقية بالتساوي بين المقال والتحقيق الصحفي، حيث كانت النسبة لكل منهما (5%).

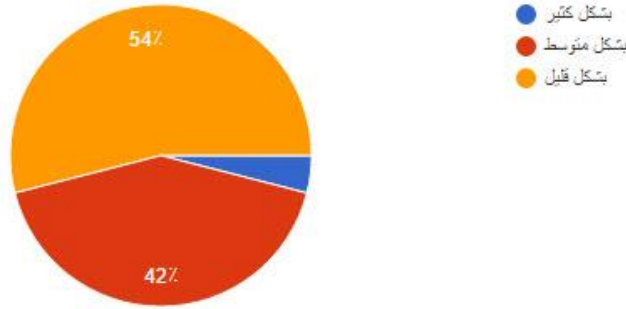
ولأهمية فن القصص الصحفية خصصت جائزة الصحافة العربية فئة للصحافة الإنسانية في عام 2011م، وذكرت في تعريفها أنّها التحقيقات أو التقارير التي تتناول قضايا أو أزمات إنسانية طارئة وملحة، أو تداعيات الكوارث الطبيعية والحروب والأوبئة والآفات وانتهاكات حقوق الإنسان، وهو التعريف الذي يغطي أهم مجالات الصحافة الإنسانية<sup>(1)</sup>.

(1) عبد الرحمن مصطفى، الصحافة الإنسانية اعتراف الكتابة عن الأزمات، متاح بتاريخ 2016/4/4م، على الرابط الآتي:

#### جدول رقم (4)

### مدى تناول الصحفيين ووسائل الإعلام للقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين

4. برأيك ما مدى تناول الصحفيين الفلسطينيين ووسائل الإعلام للقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين؟  
(100 ر-)



النسبة	العدد	مدى تناول الصحفيين
4%	4	كبير
42%	42	متوسط
52%	52	قليل
100%	100	المجموع

يؤكد الجدول السابق أنّ نسبة (52%) من المبحوثين رأوا أنّ تناول الصحفيين ووسائل الإعلام للقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين قليلة، وجاء في المرتبة الثانية مرتبة متوسط، والتي يرى الباحثون فيها بنسبة (42%) أنّ الصحفيين ووسائل الإعلام تتناول القضايا المتعلقة باللاجئين بنسبة متوسطة، ثم جاءت مرتبة كبير بنسبة ضعيفة بلغت (4%).

ويرى الباحثان أنّ هذه النسبة تدعم النتيجة في الجدول رقم واحد والتي أكد فيها (46%) من المبحوثين بأن دور وسائل الإعلام من أجل نصره قضية الأسرى مقصراً.

لذا لا بد أن يكون هناك مراجعة لهذا التقصير، كون قضية اللاجئين الفلسطينيين تُعد بحق من أفجع المآسي في تاريخ البشرية وأوضحها انتهاكاً لحقوق الإنسان وأعمقها جرحاً في الضمير الإنساني، فلم يشهد التاريخ الحديث عملية استبدال كاملة للسكان الأصليين وأصحاب الأرض الشرعيين بأجناس دخلاء من مختلف أقطار العالم كما جرى في فلسطين منذ بداية القرن العشرين؛ بفعل الاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني، حيث انقلبت المعادلة الديمغرافية رأساً على عقب بشكل أحال الأقلية اليهودية إلى أكثرية ساحقة، وأفرز في ذات الوقت ظاهرة فريدة من نوعها من حيث التصنيفات السكانية، ألا وهي ظاهرة اللاجئين الفلسطينيين.<sup>(1)</sup>

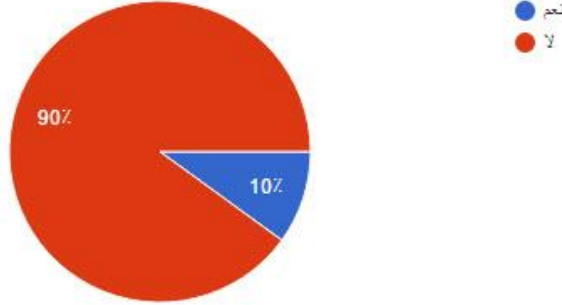
(1) علاء أبو دية، "أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 2007 م) ص 9



## جدول رقم (5)

### كفاية المعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام

5. برأيك هل المعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام كافية؟ (100 رد)



كفاية المعلومات	العدد	النسبة
نعم	10	%10
لا	90	%90
المجموع	100	%100

يؤكد الجدول السابق أنّ نسبة (90%) من المبحوثين رأوا أنّ المعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام غير كافية، في حين (10%) من المبحوثين فقط رأوا أنّ المعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام كافية.

ويرى الباحثان أنّ نسبة (90%) هي نسبة كبيرة جداً تؤكد أنّ وسائل الإعلام يقع على عاتقها دور أكبر مما تقوم به في تقديم المعلومات حول قضية اللاجئين.

ويجدر الإشارة إلى أنّ مأساة اللاجئين الفلسطينيين بدأت وتعمقت منذ ما يزيد عن نصف قرن من الزمان، وتحديداً منذ نشوء الدولة اليهودية على أنقاض فلسطين، وبعد تنشت أهلها في مخيمات اللجوء والشنات، وتتفق أكثر المصادر التاريخية والأدبيات المختلفة على أنّ نكبة عام 1948م أرغمت ما يقارب 900 ألف فلسطيني على الهجرة القسرية خارج مدنهم وقراهم، بعد أن قام اليهود وعصاباتهم العسكرية بتدمير القرى والمدن الفلسطينية، خاصة تلك الواقعة على الساحل الفلسطيني، الممتد من الناقورة إلى غزة، حيث دمرت إسرائيل أكثر من 540 قرية فلسطينية، حولتها إما إلى أطلال يبكي عليها أو مستوطنات ومستعمرات يهودية بنيت على أنقاضها.<sup>(1)</sup>

(1) سليمان أبو ستة، حق العودة مقدس وقانوني وممكن، بدون طبعة (بيروت: المؤسسة العربية للنشر العربية، 2001م) ص16

بينما يرى الدكتور عصام عدوان أنّ المناسبات الوطنية تأخذ اهتماماً زائداً لإبراز قضية اللاجئين إعلامياً، وهذا لا يفي بوجود نشاطات إعلامية تهتم بهذه القضية على مدار العام، ويؤكد أنّ المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين تتابع مع وكالة تشغيل وإغاثة اللاجئين - الأونروا لحل إشكاليات اللاجئين الفلسطينيين بشكل غير مرتبط بمناسبات وطنية، بل مرتبط بأداء الأونروا تجاه اللاجئين<sup>(1)</sup>.

### جدول رقم (6)

الأسباب التي تجعل المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام غير كافية

النسبة	العدد	أسباب عدم الكفاية
13.4%	31	قلة المصادر الخاصة بقضية اللاجئين
18.1%	42	قلة ثقافة الصحفيين حول قضية اللاجئين
27.6%	64	اهتمام وسائل الإعلام بقضايا أخرى على حساب قضية اللاجئين
11.2%	26	قلة الخبراء القانونيين والمتحدثين بقضية اللاجئين
28.4%	66	تناول الإعلام لقضية اللاجئين بشكل موسمي
1.3%	3	أخرى
100%	*232	المجموع

• جاء العدد الإجمالي أكثر من عدد المبحوثين نتيجة اختيار المبحوثين لأكثر من خيار

يشير الجدول السابق إلى أنّ نسبة (28%) من المبحوثين رأوا أنّ سبب عدم كفاية المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين نتيجة تناول وسائل الإعلام لقضية اللاجئين بشكل موسمي، جاء في المرتبة الثانية بنسبة (27%)، من رأى من المبحوثين أنّ عدم كفاية المعلومات المقدمة من وسائل الإعلام لقضية اللاجئين نتيجة اهتمام وسائل الإعلام بقضايا أخرى على حساب قضية اللاجئين، في حين جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (18%) من رأى من المبحوثين أنّ قلة كفاية المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين ناتج عن قلة ثقافة الصحفيين حول قضية اللاجئين، وجاء في المرتبة الخامسة من رأى من المبحوثين أنّ عدم كفاية المعلومات المقدمة ناتج عن قلة المصادر الخاصة بقضية اللاجئين، في حين جاء في المرتبة الأخيرة فئة (أخرى) بنسبة (1.3%) والتي أرجعها المبحوثين إلى أنّ سبب عدم كفاية المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام يعود لجميع الأسباب السابقة مجتمعة.

ويرى الباحثان أنّ نسبة (28%) التي جاءت في المرتبة الأولى والتي أرجع فيها المبحوثين قلة المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين إلى تناول الإعلام لقضية اللاجئين بشكل موسمي، هي نتيجة كبيرة ويجب الوقوف عليها، وهي نتيجة تدلّ أن قضية اللاجئين ليست على جدول أعمال المؤسسات الإعلامية، وأن هذه القضية يتم تناولها بشكل موسمي نتيجة للأحداث.

(1) عصام عدوان، رئيس دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحماس، مقابلة شخصية، بتاريخ 2016/4/7م

ويشدد الصحفيون العاملون في وسائل الإعلام الفلسطينية على هذه النتيجة بوجود تقصير واضح في دعم قضية اللاجئين وحضورها بالشكل الأمثل، كون دسك التحرير يعتمد في غالب الأحيان على الأخبار والأحداث اليومية المتعلقة بهذه القضية ولا يبحث عن الأشكال الصحفية التي تُعطيها أكثر أهمية إلا بشكل موسمي وفي المناسبات الوطنية.<sup>(1)</sup>

أما النتيجة الثانية والتي أكد فيها المبحوثين بنسبة (27%)، أن قلة المعلومات المقدمة ناتج عن اهتمام وسائل الإعلام بقضايا أخرى على حساب قضية اللاجئين، هي نتيجة طبيعية فرضتها الساحة الفلسطينية التي تعتبر منطقة ساخنة، ولو كانت قضية اللاجئين لها جدول أعمال في أجندة المؤسسات الإعلامية لما كان لهذا العنصر هذا التأثير الكبير على المعلومات المقدمة من قبل وسائل الإعلام لقضية اللاجئين.

وتحاول المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين بتفعيلها إعلامياً من خلال نشر البيانات الصحفية وتعميمها ورقياً وإلكترونياً، وعقد المؤتمرات الصحفية لتوضيح الموقف من قضية ما، ونشر القضية عبر المواقع الإلكترونية وأدوات الإعلام الجديد باللغتين العربية والإنجليزية، وتأسيس مجموعات على الشبكات الاجتماعية والمشاركة في مجموعات أخرى متخصصة في موضوع اللاجئين، إلى جانب عقد ندوات وورش عمل ومؤتمرات لخدمة قضايا اللاجئين وتسليط الأضواء عليها.<sup>(2)</sup>

---

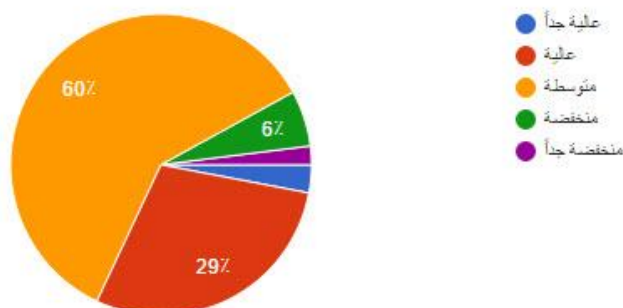
(1) إيمان سيلوي، صحفية وكاتبة سياسية من جنين، مقابلة عبر الهاتف، بتاريخ 20/3/2016م

(2) عصام عدوان، مرجع سابق.

## جدول رقم (7)

### مدى مصداقية المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين

7. برأيك ما مدى مصداقية المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين؟ (100-رد)



مدى المصداقية	العدد	النسبة
عالية جداً	3	3%
عالية	29	29%
متوسطة	60	60%
منخفضة	6	6%
منخفضة جداً	2	2%
المجموع	100	100%

يؤكد الجدول السابق أن نسبة (60%) من المبحوثين رأوا أنّ مصداقية المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين كانت متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية بنسبة (29%) من رأى من المبحوثين أنّ مصداقية المعلومات المقدمة عالية، في حين جاءت النسبة المتبقية موزعة بين منخفضة بنسبة (6%)، وعالية جداً بنسبة (3%)، ومنخفضة جداً بنسبة (2%).

وتوصلت دراسة **فهد العتيبي (2007)** إلى أنّ الأخبار الرياضية والأخبار العلمية هي أكثر الأخبار مصداقية، بينما جاءت الأخبار السياسية والأمنية والعسكرية كأقل الأخبار مصداقية، ويتحكم في حجم المصداقية شهرة الوسيلة الإعلامية، وفي الغالب تكون الأخبار الموجهة للمجتمع المحلي أكثر مصداقية من الأخبار الموجهة للمجتمع الخارجي.<sup>(1)</sup>

(1) ناتف مطلق العتيبي، "مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود: دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة"،

رسالة ماجستير، غير منشورة (الرياض: جامعة الملك سعود، 2007م) ص ج

## جدول رقم (8)

### أسباب قلة المصداقية في المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين

النسبة	العدد	أسباب قلة المصداقية
26.4%	39	قلة الشخصيات المتحدثة بقضية اللاجئين
25%	37	قلة المسؤولين المختصين بقضية اللاجئين
45.3%	67	محدودية المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين
3.3%	5	أخرى
100%	*148	المجموع
• جاء العدد الإجمالي أكثر من عدد المبحوثين نتيجة اختيار المبحوثين لأكثر من خيار		

يُبين الجدول السابق أنّ نسبة (45.3%) من المبحوثين يرجعون سبب قلة المصداقية في المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين لمحدودية المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين، وجاء السبب الثاني بنسبة (26.4%) لقلة الشخصيات المتحدثة بقضية اللاجئين، والسبب الثالث بنسبة (25%) لقلة المسؤولين المختصين بقضية اللاجئين، وأسباب أخرى بنسبة (3.3%) مثل تقصير السفارات الفلسطينية والجالية الفلسطينية بالخارج في بعض الأحيان لنصرة قضية اللاجئين، وانشغال وسائل الإعلام بقضايا أخرى وعدم اهتمامهم بالبحث عن مصداقية المعلومات.

ويرى الباحثان أنّ محدودية المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين حازت على نسبة كبيرة جداً (45.3%) مقارنة بالأسباب الأخرى التي تحد من زيادة مصداقية المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام، وهذه النتيجة تحتاج لوقف جادة من قبل صنّاع القرار الفلسطيني لصناعة مصادر حقيقية ومتعددة حول قضية اللاجئين تستطيع الوصول لكل العالم لنصرة هذه القضية العادلة.

في حين يُشير مختصون بقضية اللاجئين أنّه لا يوجد ندرة في المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين، فتقريباً كل فصيل فلسطيني له مؤسسة أو لجنة أو أكثر سواء داخل أو خارج فلسطين، إلا أنّ حالة التفرق السائد لا تساعد هذه المؤسسات على تنفيذ خطة كبيرة وجادة لخدمة قضايا اللاجئين، وهي تفتقد لإطار جامع يجمعها على خطة عمل مشتركة<sup>(1)</sup>.

(1) عصام عدوان، مرجع سابق.

## جدول رقم (9)

المصادر التي يستقي الإعلاميون الفلسطينيون منها معلوماتهم حول قضية اللاجئين

النسبة	العدد	مصادر المعلومات
26.6%	49	دائرة شؤون اللاجئين م.ت.ف
25%	46	دائرة شؤون اللاجئين-حماس
21.2%	39	شخصيات سياسية
20.1%	37	شخصيات أكاديمية
7.1%	13	أخرى
100%	*184	المجموع
• جاء العدد الإجمالي أكثر من عدد المبحوثين نتيجة اختيار المبحوثين لأكثر من خيار		

يوضح الجدول السابق أنّ نسبة (26.6%) من المبحوثين رأوا أنّ أكثر المصادر التي يستقون منها معلوماتهم حول قضية اللاجئين هي دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، تلاها في المرتبة الثانية دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحركة حماس بنسبة (25%)، ومن ثم جاء المصدر الثالث شخصيات سياسية بنسبة (21.2%)، والمصدر الرابع شخصيات أكاديمية بنسبة (20.1%)، وجاء السبب الثاني بنسبة (26.4%) لقلّة الشخصيات المتحدثة بقضية اللاجئين، والسبب الثالث بنسبة (25%) لقلّة المسؤولين المختصين بقضية اللاجئين، وأسباب أخرى بنسبة (3.3%) مثل تقصير السفارات الفلسطينية والجالية الفلسطينية بالخارج في بعض الأحيان لنصرة قضية اللاجئين، وانشغال وسائل الإعلام بقضايا أخرى وعدم اهتمامهم بالبحث عن مصداقية المعلومات.

ويرى الباحثان أنّ مصادر المعلومات للصحفيين حول قضية اللاجئين تركز بشكل أساسي على دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير ودائرة شؤون اللاجئين التابعة لحركة حماس اللتان حازتا على نسبة متقاربة (26.6%، 25%) على الترتيب، وهو ما يُعزز النتيجة السابقة في الجدول رقم (8) والذي يؤكد أنّ محدودية المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين تُعدّ عائق في زيادة مصداقية المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين.

ولا بد للتويه أنّ الظرف السياسي الفلسطيني يُمثل عائق في توحيد الجهود لخدمة قضية اللاجئين أضعاف الواقع الحالي، إذ أنّ دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحماس قدمت مقترحاً لإنشاء "الاتحاد الفلسطيني من أجل العودة" كاتحاد عالمي يمثل كوندراالية لمنظمات العودة، تعمل على القضايا الكبرى التي لا تستطيع العمل عليها الفصائل منفردة، ذلك في المجال الإعلامي والقانوني والدبلوماسي والإحصائي والإغاثي، ثم سعت الدائرة لتأسيس "التحالف الوطني للدفاع عن حق العودة" كتحالف محلي يضم منظمات العودة في قطاع غزة؛ إلا أنّ

التجربتان باءت بالرفض العملي -رغم الموافقة النظرية- من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها، الأمر الذي يعكس حالة الانقسام السائدة لمنع التقدم في مجال العمل في الساحة الفلسطينية.<sup>(1)</sup>

### جدول رقم (10)

#### آليات تعزيز مصادر المعلومات الخاصة بقضية اللاجئين

النسبة	العدد	آليات تعزيز مصادر المعلومات
28.8%	62	إنشاء مراكز معلومات مختصة بقضية اللاجئين
15.8%	34	زيادة الخبراء القانونيين الدوليين
29.8%	64	زيادة القصص المعيشة للهجرة وتقديمها عبر الإعلام (شهادات من كبار السن)
24.6%	53	ربط الخبراء والأكاديميين المهتمين بقضية اللاجئين بوسائل الإعلام
1%	2	أخرى
100%	*215	المجموع
• جاء العدد الإجمالي أكثر من عدد المبحوثين نتيجة اختيار المبحوثين لأكثر من خيار		

يؤكد الجدول السابق أنّ نسبة (29.8%) من المبحوثين رأوا أنّ آليات تعزيز مصادر المعلومات الخاصة بقضية اللاجئين تكون من خلال زيادة القصص المعيشة للهجرة وتقديمها عبر الإعلام (شهادات من كبار السن)، والآلية الثانية بنسبة (28.8%) تكون من خلال إنشاء مراكز معلومات مختصة بقضية اللاجئين، والآلية الثالثة بنسبة (24.6%) تكون من خلال ربط الخبراء والأكاديميين المهتمين بقضية اللاجئين بوسائل الإعلام، والآلية الرابعة بنسبة (15.8%) تكون من خلال زيادة الخبراء القانونيين الدوليين، وجاءت فئة أخرى بنسبة (1%) والتي تمثلت بأنّ آليات تعزيز مصادر المعلومات الخاصة بقضية اللاجئين تكون من خلال الوصول إلى الوثائق التاريخية عن قضية اللاجئين المخفاة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

(1) عصام عدوان، مرجع سابق.

## جدول رقم (11)

المعوقات التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين

النسبة	العدد	معوقات تواجه الإعلاميين
%22.4	46	نقص المعلومات حول قضية اللاجئين
%25.9	53	نقص الخبراء والناطقين بقضية اللاجئين
%29.8	61	نقص المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين
%19.5	40	المتحدثين بقضية اللاجئين لا يوجد عندهم حس إعلامي
%2.4	5	أخرى
%100	*205	المجموع

• جاء العدد الإجمالي أكثر من عدد المبحوثين نتيجة اختيار المبحوثين لأكثر من خيار

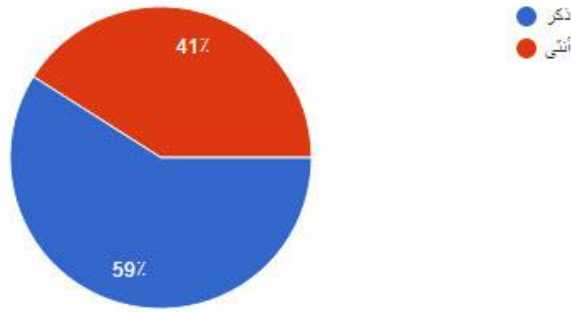
يُظهر الجدول السابق أنّ نسبة (29.8%) من المبحوثين رأوا أنّ المعوقات التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين تعود لنقص المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين، بينما يرى (25.9%) من المبحوثين أنّ المعوقات ترجع لنقص الخبراء والناطقين بقضية اللاجئين، في حين يرى (22.4%) من المبحوثين أنّ المعوقات تعود لنقص المعلومات حول قضية اللاجئين، وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة (19.5%) أنّ المتحدثين بقضية اللاجئين لا يوجد عندهم حس إعلامي، وفي المرتبة الأخيرة فئة أخرى بنسبة (2.4%)، حيث رأوا المبحوثين أنّ المعوقات التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين تعود للإعلاميين أنفسهم والمتمثلة في انخفاض الحس الوطني عند الإعلاميين وعدم تقديرهم لأهمية حضور قضية اللاجئين في وسائل الإعلام بشكل دائم وليس فقط في المناسبات الموسمية.



## جدول رقم (12) النوع الاجتماعي

المحور الثالث: السمات العامة

النوع (100 ردة)

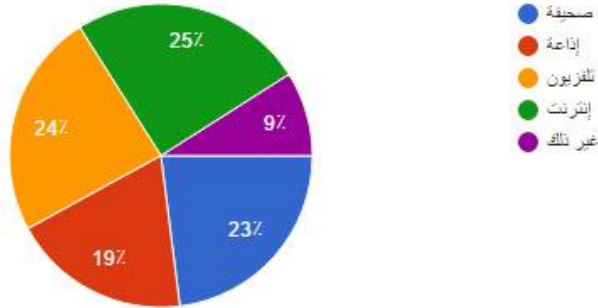


النسبة	العدد	النوع الاجتماعي
%59	59	ذكر
%41	41	أنثى
%100	100	المجموع

بلغ مجموع أفراد عينة المبحوثين (100 فرداً)، منهم (59) من الذكور شكلوا (59%) من حجم العينة، و(41) من الإناث شكلوا (41%) الباقية، وهي نسبة عادلة إلى حدٍ ما بالنظر إلى نسبة الجنسين من الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الإعلامية في فلسطين.

جدول رقم (13)  
مكان العمل

مكان العمل (100 فرد)



مكان العمل	العدد	النسبة
صحفية	23	23%
إذاعة	19	19%
تلفزيون	24	24%
الانترنت	25	25%
أخرى	9	9%
المجموع	100	100%

تمثلت عينة المبحوثين في الصحفيين الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الإعلامية في فلسطين، وقد شكل الصحفيين العاملين في الصحافة الإلكترونية العدد الأكبر إذ بلغوا (25) بنسبة (25%)، تلاهم الصحفيين العاملين في التلفزيون حيث بلغ عددهم (24 مبحوثاً) بنسبة (24%)، تلاهم الصحفيين العاملين الصحافة المطبوعة (المكتوبة) حيث بلغ عددهم (23) بنسبة (23%)، تلاهم الصحفيين العاملين في الإذاعة وعددهم (19) بنسبة (19%)، وأخيراً فئة أخرى بنسبة (9%) حيث تمثلت في الصحفيين الذين يجمعون في عملهم أكثر من وسيلة إعلامية.

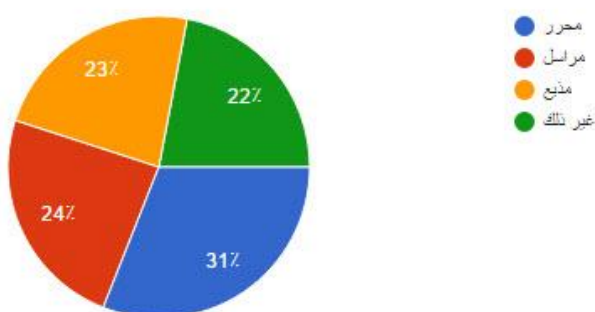
جدول رقم (14)  
سنوات الخبرة العملية

الخبرة العملية	العدد	النسبة
أقل من خمس سنوات	25	25%
5-10 سنوات	40	40%
أكثر من 10 سنوات	35	35%
المجموع	100	100%

توزعت عينة المبحوثين حسب سنوات الخبرة العملية لثلاث فئات، فقد شكل الصحفيين الذين لديهم سنوات خبرة عملية ما بين الـ 5 - 10 سنوات النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتهم (40%)، ثم جاء بعدهم الصحفيين الذين لديهم سنوات خبرة عملية أكثر من 10 سنوات بنسبة (35%)، وأخيراً الصحفيين الذين لديهم سنوات خبرة عملية أقل من خمس سنوات.

### جدول رقم (15) التخصص

التخصص (100 ر-)



التخصص	العدد	النسبة
محرر	31	31%
مراسل	24	24%
مذيع	23	23%
أخرى	22	22%
المجموع	100	100%

توزيع عينة المبحوثين على التخصصات الصحفية، فقد جاء الصحفيين الذين يعملون في مجال التحرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة (31%)، وفي المرتبة الثانية الصحفيين الذين يعملون كمراسلين بنسبة (24%)، وفي المرتبة الثالثة الصحفيين الذين يعملون كمذيعين بنسبة (23%)، وأخيراً توزعت النسبة المتبقية (22%) على تخصصات مختلفة، وهي: معد برامج، رئيس تحرير، مخرج تلفزيوني، مدير مؤسسة إعلامية، مترجم، مدير برامج، كاتب ومحلل، ناشط إعلامي، أكاديمي.

## المبحث الثاني

### النتائج النهائية للدراسة والتوصيات

تعرض الدراسة في هذا المبحث ملخصاً لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، إلى جانب عرض التوصيات وفقاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، والتوصيات هي عبارة عن خطة إعلامية أعدها الباحثان كُخرج عملي للبحث من أجل تفعيل قضية اللاجئين إعلامياً.

#### أولاً . النتائج النهائية للدراسة:

1. (46%) من المبحوثين يرون أنّ وسائل الإعلام مقصرة في تأدية دورها من أجل نصره قضية اللاجئين الفلسطينيين، بينما يرى (40%) أنّ أداء وسائل الإعلام مقبول.
2. الإعلام الإلكتروني يُعد أكثر وسائل الإعلام تتاولاً لقضية اللاجئين من وجهة نظر المبحوثين، تلاه الإعلام التلفزيوني في المرتبة الثانية.
3. تباينت آراء المبحوثين في أكثر الفنون الصحفية مناقشة ومناسبة لعرض قضية اللاجئين، حيث رأى (33%) منهم أنّ القصص الإنسانية هي الأنسب، بينما رأى (30%) أنّ التقرير الصحفي هو الأنسب، وجاءت نسبة الخبر الصحفي في الترتيب الثالث بنسبة (27%)، في حين توزعت النسب الباقية بالتساوي بين المقال والتحقيق الصحفي بنسبة (5%) لكلٍ منهما.
4. يرى غالبية المبحوثين أنّ تناول الصحفيين ووسائل الإعلام للقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين قليلة، والمعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام غير كافية.
5. يعود عدم كفاية المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام للأسباب الآتية، تناول الإعلام لقضية اللاجئين بشكل موسمي، واهتمام وسائل الإعلام بقضايا أخرى على حساب قضية اللاجئين، وقلة ثقافة الصحفيين حول قضية اللاجئين، وقلة المصادر الخاصة بقضية اللاجئين، وقلة الخبراء القانونيين والمتحدثين بقضية اللاجئين.
6. غالبية المبحوثين يؤكدون أنّ مصداقية المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام متوسطة، ويُرجعون سبب قلة المصداقية إلى محدودية المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين، وقلة الشخصيات المتحدثة بقضية اللاجئين، وقلة المسؤولين المختصين بقضية اللاجئين.
7. (26.6%) من الصحفيين يستقون معلوماتهم حول قضية اللاجئين من دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حين (25%) من الصحفيين يستقون معلوماتهم من دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحركة حماس.

8. تعزيز مصادر المعلومات الخاصة بقضية اللاجئين يكون من خلال زيادة القصص الإنسانية المعاشة للهجرة وتقديمها عبر الإعلام (شهادات من كبار السن).

### ثانياً . التوصيات (خطة إعلامية لتفعيل قضية اللاجئين):

من خلال استعراض النتائج السابقة، يرى الباحثان بضرورة إعداد خطة إعلامية استراتيجية لزيادة دور الإعلام في خدمة قضية اللاجئين، لذا تم صياغة التوصيات بعيداً عن الروتينية، بل على شكل خطة إعلامية لدعم القضية، وفق بعدين، أولهما على المستوى العام، ثم على مستوى المؤسسات الإعلامية، والتوصيات هي:

### أ- على المستوى العام:

1. إعداد خطة إعلامية شاملة استراتيجية وطويلة الأمد لدى المؤسسات الإعلامية تتضمن سير عمل داعمة لقضية اللاجئين على مدار العام، لتجنب طرح قضية اللاجئين بشكل موسمي لدى وسائل الإعلام، وزيادة الاهتمام الإعلامي، كنشاط داعم لقضية اللاجئين.
2. عقد دورات إعلامية متخصصة تستهدف الصحفيين الفلسطينيين لتوعيتهم بأهمية دعم قضية اللاجئين الإعلامية، وتزويدهم بالمعلومات الكافية لنصرة هذه القضية.
3. تأهيل ناطقين إعلاميين متخصصين في المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين، واعتمادهم لدى الصحفيين والمؤسسات الإعلامية للحديث عن قضية اللاجئين.
4. إعطاء دورات إعلامية خاصة للمهتمين بقضية اللاجئين في المؤسسات التي تتبنى هذه القضية لزيادة كفاءتهم الإعلامية، ورفع الدور الإعلامي ليصل إلى ما يوازي حجم المعاناة الخاصة بقضية اللاجئين.
5. التركيز على قضية اللاجئين كواحدة من الثوابت الوطنية التي لا يمكن التخلي عنها، وجعلها قضية محورية.
6. تشكيل مركز خاص باللاجئين الفلسطينيين يحتوي على أرشيف كامل لهم مع تعيين مختصين لهذا المجال وإعداد نشرات دورية تعرف باللاجئين وتنتقل معاناتهم، بالشراكة مع المؤسسات الإعلامية.
7. إعطاء دورات تدريبية من قبل المؤسسات المهتمة بقضايا اللاجئين للصحفيين والمؤسسات الإعلامية، وزيادة وعيهم في قضية اللاجئين، وتعريفهم على مصادر المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها، وآلية التواصل مع المؤسسات المهتمة ومصادر المعلومات التي يمكن أن يستقوا منهم معلومات تدعم تقاريرهم وموضوعاتهم، خاصة مصادر المعلومات الخارجية من اللاجئين خارج حدود الوطن في الدول العربية والأجنبية.
8. عقد مسابقة تكون سنوية على مستوى المؤسسات الإعلامية لأحسن تقرير صحفي وأحسن تغطية إذاعية، أفضل برنامج تلفزيوني، أفضل حملة إعلامية على مواقع الانترنت، الداعمة لقضية اللاجئين،

لتشجيع المؤسسات الإعلامية على عمل التقارير والتغطيات والبرامج والحملات الداعمة لقضية اللاجئين.

9. عقد المؤتمرات العلمية والفعاليات الدورية التي تدعم قضية اللاجئين.
10. التركيز على القضايا الإنسانية في طرح قضية اللاجئين، وعدم الاعتماد على التاريخ والأرقام فقط.
11. إنشاء مراكز بحث متقدمة وإيجاد تخصص أكاديمي في الجامعات له علاقة بقضية اللاجئين، لينتج لنا جيل من المهتمين بهذه القضية والواعين لأبعادها، والمدافعين عنها، ورفد المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين بالخبرات المناسبة، إلى جانب ظهور جيل من الناطقين والمهتمين الإعلاميين بهذه القضية، وبناء قاعدة قوية داعمة تعمل بشكل مؤسسي، أو بشكل فردي، خاصة في مجال الانترنت.
12. الضغط دوماً من قبل المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين لرفع حيز الاهتمام بهذه القضية لدى المؤسسات العالمية مثل الأونروا والأمم المتحدة، واليونسكو، واليونسيف، من خلال طرح قضايا تبرز المآسي التي يعني منها سكان المخيمات في داخل الوطن وفي الشتات.
13. تجهيز قاعدة بيانات محدثة سنويا عن اللاجئين الفلسطينيين حول العالم تشمل أوضاعهم على جميع المستويات، الاقتصادية والسياسية وغيرها.
14. تبني خطة وطنية تستنهض الإعلاميين لإبراز الأثر السلبي لقضية اللجوء وكوارثها على كل الأصعدة بحيث تكون هناك مساحة يومية على أجندة هذه المؤسسات الإعلامية.
15. استثمار الأحداث والقضايا المتلاحقة للاجئين وإبرازها إعلامياً.
16. ربط قضية اللاجئين بالإطار القانوني لها، من خلال توعية القانونيين ومراكز حقوق الإنسان بهذه القضية، للحديث عنها إعلامياً داخلياً، وخارجياً، وإعطائهم الدورات.
17. التركيز على الإعلام الجديد، وإمداد الناشطين الإعلاميين بالمعلومات الكافية بأكثر من لغة لتحويل قضية اللاجئين إلى العالم الخارجي، لتحقيق أكبر قدر من التضامن الدولي.
18. تطوير كادر المؤسسات المختصة بقضية اللاجئين وإنشاء دائرة إعلامية مختصة ضمن هذه المؤسسات تستطيع أن تتعامل بشكل أمثل مع كافة وسائل الإعلام لخدمة القضية.
19. إنشاء شبكة إعلامية متخصصة بقضية اللاجئين مركزها فلسطين ومنتشرة في كل أنحاء العالم.

## ب - على مستوى المؤسسات الإعلامية:

1. عمل خطة إعلامية استراتيجية واضحة، تكون قضية اللاجئين عنصر مهم في أجندة وسائل الإعلام، وألا تكون على هامش البرامج الإعلامية مما يؤدي إلى موسمية التناول الإعلامي.
2. التنوع في الأشكال الصحفية التي تتناول قضية اللاجئين والتركيز أكثر على القصص الإنسانية التي تعمل على (أنسنة) القضية وعدم التركيز فقط على السرد التاريخي للقضية، أو الاعتماد على الأرقام والإحصاءات فقط، بل يجب الاعتماد على القصص الإنسانية المشوقة والمحفزة للقراء.

3. تخصيص مساحات إعلامية محددة بنسب في كل وسيلة إعلامية (تلفزيون.. راديو.. صحف.. مواقع إلكترونية)، لضمان وجود قضية اللاجئين على سلم الأولويات.
4. التطلع إلى خطاب إعلامي دولي وعربي وليس فقط محلي، كي لا نبقى نتحدث لأنفسنا، والتركيز على القنوات الإعلامية الدولية لاستقطابها لصالح قضية اللاجئين، وحشد أكبر قدر ممكن من الاعلاميين والاعلاميات.
5. توظيف وسائل الاعلام عامة، والإعلام الجديد خاصة لخدمة قضية اللاجئين بعدة لغات لضمان التأييد والحشد الدولي لهذه القضية المهمة في تاريخ الشعب الفلسطيني.
6. عمل أفلام وثائقية وسينمائية أو مسلسلات توضح معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وتشرح القضية بأسلوب غير سردي أو تاريخي لضمان جذب الجماهير وكسب تأييدهم.
7. عدم التعامل بموسمية مع هذه القضية، وإبراز حجم معاناتهم بشكل دائم في جميع مناطق تواجدهم، وتسليط الضوء عليهم من خلال القصص الصحفية المستمرة عن كل أمور حياتهم، وتناول قضايا اللاجئين بأسلوب مهني احترافي بعيداً عن الروتين الموسمي للتغطية الإخبارية العادية.
8. تخصيص مراسل صحفي خاص بشؤون اللاجئين، كما لباقي التخصصات الإعلامية مثل الاقتصادي والسياسي، وعمل قسم خاص في كل مؤسسة إعلامية لموضوع اللاجئين، وتوعية هؤلاء الصحفيين بقضية اللاجئين، على أن يكونوا أصحاب خبرة في موضوع اللاجئين، ومعرفة التفاصيل الخاصة بهذه القضية.
9. تدول القضية بشكل أكبر والاهتمام باللاجئين بالخارج بنشر قصصهم في الغربية واللجوء والشتات.
10. إنشاء قواعد بيانات متوفرة بشكل دائم على المنصات الاجتماعية والمواقع الإخبارية وليس فقط في المناسبات، بل استغلال هذه المناسبة، وعمل أجندة واضحة وجدولة مدروسة لتناول هذه القضية.
11. زيادة الاهتمام عموماً بالأخبار والقصص الانسانية والبعد القانوني لقضية اللاجئين وتسليط الضوء بشكل دائم عليها.

## المراجع:

1. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات، بدون طبعة (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2000م).
2. محرز غالي، صناعة الصحافة في العالم: تحديات الوضع الراهن وسناريوهات المستقبل، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008).
3. عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1 (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2011م).
4. هاني مرجان، "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين-دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (غزة-الجامعة الإسلامية بغزة-2015م).
5. وائل المناعمة، الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية اللاجئين: دراسة تحليلية مقارنة للصحف اليومية والحزبية بعد الانقسام الفلسطيني 2007-2010م، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2012م).
6. زينب عودة، اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة-دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، غير منشورة (القدس: معهد الدراسات الإقليمية، جامعة القدس أبو ديس، 2009م).
7. أيمن أبو نقيرة، طلعت عيسى، "التعرض لوسائل الإعلام ودوره في إمداد الشباب الجامعي الفلسطيني بالمعلومات عن قضية اللاجئين"، دراسة مقدمة لمؤتمر كلية الآداب الرابع: فلسطين واحد وستون عاما على النكبة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، 2009، ص ص 210-252.
8. حسين أبو شنب، "التناول الإعلامي لموضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الفكري والسياسي الثاني للتجمع الشعبي للدفاع عن حق العودة، غزة 16-17 مايو 2007م.
9. عاطف عدلي العبد، "الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين في الدول العربية"، دراسة ميدانية استطلاعية، في كتاب: الإعلام واللاجئون الفلسطينيون، سلسلة دراسات في الإعلام والرأي العام(1)، ط2 (الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، 1991م).
10. سمير حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، ط2(القاهرة: عالم الكتب، 2003م).
11. بسام مشاقبة، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، ط1(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010م).
12. عبد الله صالح، "اللاجئون الفلسطينيون بين العودة والتوطين"، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد 114، أكتوبر 1993م.



13. أحمد اللبابيدي، قضية اللاجئين في ميزان الإعلام الجديد، تقرير منشور على موقع فلسطين أون لاين على شبكة الانترنت، بتاريخ 2014/11/1م، متاح على الرابط الآتي:

<http://felesteen.ps/details/35096>

14. عبد الرحمن مصطفى، الصحافة الإنسانية احترام الكتابة عن الأزمات، متاح بتاريخ 2016/4/4م، على الرابط الآتي:

<http://goo.gl/BrP24H>

15. سليمان أبو ستة، حق العودة مقدس وقانوني وممكن، بدون طبعة (بيروت: المؤسسة العربية للنشر العربية، 2001م).

16. نائف مطلق العنبي، "مصادقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود: دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (الرياض: جامعة الملك سعود، 2007م).

17. إيمان سيلوي، صحفية وكاتبة سياسية من جنين، مقابلة عبر الهاتف، بتاريخ 2016/3/20م.

18. عصام عدوان، رئيس دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحماس، مقابلة شخصية، بتاريخ 2016/4/7م.

# ملاحق الدراسة



## أكاديمية دراسات اللاجئين قسم الدراسات والأبحاث

صحيفة استقصاء بعنوان:

### دور الإعلام في تفعيل قضية اللاجئين الفلسطينيين

الزميل/ة الصحفي/ة:

تأتي هذه الاستمارة في إطار دراسة علمية للحصول على درجة الدبلوم في أكاديمية دراسات اللاجئين، وموضوع الدراسة بعنوان "دور الإعلام في تفعيل قضية اللاجئين: دراسة ميدانية"، لذا نرجو التكرم بالإجابة على كافة أسئلة الاستبيان بصدق، آمليين في الوصول لنتائج دقيقة تعكس الواقع الحقيقي، علماً أنّ نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثان/

ماجد فضل حبيب

يحيى باسم عياش

## المحور الأول: الواقع الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصرة قضية اللاجئين

1. ما مدى رضاك عن الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام من أجل نصرة قضية اللاجئين الفلسطينيين؟
- مقبول جداً  مقبول  مقصر  مقصر جداً
2. ما أكثر الوسائل الإعلامية التي تتناول قضية اللاجئين من وجهة نظرك؟
- الإعلام التلفزيوني  الإعلام الإذاعي
- الإعلام الصحفي (المكتوب)  الإعلام الإلكتروني
- أخرى، يرجى ذكرها: .....
3. ما أكثر الفنون التحريرية التي تناقش قضية اللاجئين في وسائل الإعلام من وجهة نظرك؟
- فن الخبر  فن التقرير
- فن التحقيق  فن المقال
- فن القصص الإنسانية  أخرى، يرجى ذكرها: .....
4. برأيك ما مدى تناول الصحفيين ووسائل الإعلام للقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين؟
- بشكل كثير  بشكل متوسط  بشكل قليل
5. هل المعلومات التي يتم تقديمها حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام كافية؟
- نعم  لا
- (ملاحظة: إذا كان إجابتك (نعم) انتقل للسؤال رقم 7، أما إذا كانت إجابتك (لا) فأجب عن السؤال رقم 6)**
6. برأيك ما الأسباب التي تجعل المعلومات المقدمة حول قضية اللاجئين في وسائل الإعلام غير كافية؟
- (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**
- قلة المصادر الخاصة بقضية اللاجئين  قلة ثقافة الصحفيين حول قضية اللاجئين
- اهتمام وسائل الإعلام بقضايا أخرى على حساب قضية اللاجئين
- قلة الخبراء القانونيين والمتحدثين بقضية اللاجئين  تناول الإعلام لقضية اللاجئين بشكل موسمي
- أخرى، يرجى ذكرها: .....
7. برأيك ما مدى مصداقية المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين؟
- عالية جداً  عالية  متوسطة  منخفضة  منخفضة جداً

8. برأيك ما الذي يحد من زيادة مصداقية المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام حول قضية اللاجئين؟

- قلة الشخصيات المتحدثة بقضية اللاجئين  قلة المسؤولين المختصين بقضية اللاجئين  
 محدودية المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين  أخرى، يرجى ذكرها .....

9. برأيك ما المصادر التي يستقي الإعلاميون الفلسطينيون منها معلوماتهم حول قضية اللاجئين؟

**(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

- دائرة شؤون اللاجئين م.ت.ف  دائرة شؤون اللاجئين التابعة-حماس  
 شخصيات سياسية  شخصيات أكاديمية  
 أخرى، يرجى ذكرها: .....

10. برأيك ما آليات تعزيز مصادر المعلومات الخاصة بقضية اللاجئين؟

**(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

- إنشاء مراكز معلومات مختصة بقضية اللاجئين  زيادة الخبراء القانونيين الدوليين  
 زيادة القصص المعاشة للهجرة وتقديمها عبر الإعلام (شهادات من كبار السن)  
 ربط الخبراء والأكاديميين المهتمين بقضية اللاجئين بوسائل الإعلام  
 أخرى، يرجى ذكرها: .....

### المحور الثاني: المقترحات لتطوير دور وسائل الإعلام من أجل نصره قضية اللاجئين

11. ما المعوقات التي تواجه الإعلاميين في تغطيتهم الإعلامية الخاصة بقضية اللاجئين؟

**(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)**

- نقص المعلومات حول قضية اللاجئين  نقص الخبراء والناطقين بقضية اللاجئين  
 نقص المؤسسات المهتمة بقضية اللاجئين  
 المتحدثين بقضية اللاجئين لا يوجد عندهم حس إعلامي  
 أخرى، يرجى ذكرها: .....

### المحور الثالث: السمات العامة

21. النوع:  ذكر  أنثى  
22. مكان العمل:  الصحيفة  الإذاعة  التلفزيون  الإنترنت  
23. الخبرة العملية:  أقل من خمس سنوات  5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات  
24. التخصص:  محرر  مراسل  مذيع  غير ذلك،.....